

أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك

منذر سامح العتوم، قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

تاريخ القبول: 2018/3/29

تاريخ الاستلام: 2017/11/19

The effect of Mini-teaching strategies in enriching the teaching skills of Art Education Students at Yarmouk University

Monther Sameh Al- Atoum, , College of Arts, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Abstract

The current study intended to be acquainted with the effect of Microteaching strategies in enriching the teaching skills of Art Education Students at Yarmouk University, however, this study followed quasi-experimental Design in designing the experimental and control groups with pre-and post-measures, it was checked by note card and it has been confirmed its validity and stability, furthermore, the study was applied to a sample of art education students at Yarmouk University consisting of (44) students in both genders male and female, subsequently, the data were entered and processed statistically, the outcomes of this study were many and the most significant impact is the effect of Microteaching strategies in enriching the combined teaching skills of Art Education Students (pupil-teachers) at Yarmouk University, and also for students who have been taught by using the Microteaching strategy, there was also an impact on the gender variable in improving the individual teaching skills (Planning, Implement, and Evaluation) and for females, at the same time, there were no substantial differences between arithmetical averages in the performance of each individual teaching skills, the interaction was attributable

between two variables: teaching strategy and gender, all in all, the study concluded with several recommendations.

Keywords Microteaching, Pupil-teachers, Teaching skills.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك، اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذي القياسين القبلي والبعدي، وأدتها كانت عبارة بطاقة ملاحظة تم التأكد من صدقها وثباتها، طبقت على عينة من طلاب تخصص التربية الفنية بجامعة اليرموك والبالغ عددهم (44) طالبا وطالبة، وبعد الإنتهاء من تطبيق التدريس المصغر وتدوين الملاحظات تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود أثر لاستخدام التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لمهارات التدريس مُتجمعة، ولصالح الطلبة الذين خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية (التدريس المصغر)، كذلك وجود أثر لمتغير الجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) ولصالح الإناث، ولا يوجد فروق ذات دلالة بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة يُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات.

الكلمات المفتاحية: التدريس المصغر،

الطلبة المعلمين، مهارات التدريس.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة على مستوى الحضارة الإنسانية للعالم، والثقافية للمجتمعات، لذلك فإن مواكبة هذه التغيرات وما ويتبعها من تطورات تكنولوجية تؤثر على المنظومات المجتمعية الأخرى، مما يتطلب من المؤسسات التربوية البحث عن كل الإمكانيات التي تساعد على تطوير التعليم لصقل مهارات المعلمين، سواء أكان ذلك في مرحلة ما قبل الخدمة أو أثناءها، وذلك من خلال تقديم البرامج المختلفة لهم، مما ينعكس إيجاباً على مهاراتهم وتحفيزهم على البحث والإكتشاف وحل المشكلات بأنفسهم وإعدادهم لمتطلبات الحياة والمستقبل.

وقد يبدو للبعض بأن مهنة تدريس التربية الفنية من المهن السهلة إلا أنها في الواقع تعتبر عملية معقدة يتداخل فيها عدة متغيرات لا تقل أهمية إحداها عن الأخرى كالمدرس نفسه وقدراته الفنية وسماته الشخصية وزكائه الإجتماعي وقدرته على توظيفها في المواقف التعليمية؛ والطلبة والإختلافات الموجودة فيما بينهم من حيث القدرات والميول والإتجاهات؛ والمنهج ومدى ملائمة لمستوى المتعلمين؛ والبنية التحتية للمدارس والإمكانيات المتوافرة للتربية الفنية التي غالباً ما تكون متواضعة للعديد من الأسباب؛ بالإضافة إلى المجتمع وثقافته ونظرتة للفن، فجميعها عوامل تؤثر على عملية التدريس بشكل عام وعلى المدرس بشكل خاص، مما يتطلب مدرس واعٍ ومؤهل تأهيلاً جيداً يمكنه من القيام بواجباته بشكل فاعل في المواقف التدريسية.

لذلك يعتبر التدريس المصغر من أساليب التدريب الهامة التي يمكن من خلالها تطوير وتنمية مهارات الطلبة المعلمين وإعدادهم لمهنة التدريس، حيث يقوم فيه الطالب المعلم بالتدرب على مهارات التدريس، وذلك بقيامه بالتدريس لمجموعة من الطلبة عادة ما تكون صغيرة الحجم ولوقت قصير يتزود من خلالها بالمهارات والخبرات اللازمة التي يحتاجها للقيام بمهام التدريس في المواقف التعليمية الحقيقية، نظراً لذلك، فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على فعالية استخدام التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لهذه المهارات.

مشكلة الدراسة:

ترتبط عملية إعداد المعلم بالمتطلبات الحديثة التي تسعى وزارة التربية والتعليم في الأردن إلى تحقيقها من خلال قيامها بتطوير مناهج التربية الفنية وفقاً للمتطلبات المعاصرة، ونظراً لأهمية المعلم في المنظومة التعليمية، فإن المؤسسات التربوية تهتم اهتماماً كبيراً في تحسين وتطوير أدائه وتزويده بالمهارات والكفايات اللازمة لمهنة التدريس، وعلى الرغم من ذلك نجد أن الواقع الحالي لغالبية البرامج المستخدمة في عملية إعداد المعلمين تركز على الأساليب التقليدية في التدريس، ولا تهتم بالشكل الكافي على عمليات الإعداد بالشكل الطموح، مما ينعكس على مستوى أداء الطلبة أثناء التدريب الميداني وبعده، لذلك لا بد من البحث عن استخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة لإعداد معلمي التربية الفنية في مرحلة ما قبل الخدمة تتمحور حول المشاركة في أنشطة التدريس، من خلال تدريبه وإجراء تطبيقات عملية وواقعية على المنهج لإتاحة الفرص الحقيقية له لتحديد احتياجاته الفعلية المرتبطة بالارتقاء بمستوى نموه المهني وأدائه، مما ينعكس إيجاباً عليه ويعزز قدراته، لذلك فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أثر استخدام التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية لمهارات التدريس بجامعة اليرموك.

أسئلة الدراسة:

تتمثل الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجيات التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك؟

فروض الدراسة:

انبثق عن سؤال الدراسة ثلاث فرضيات على النحو الآتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجتمعةً، يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، التدريس المصغر).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجتمعةً، يُعزى لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجتمعةً، تُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس في مرحلة ما قبل الخدمة من أجل رفع كفاءتهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النتائج التي ستحاول الحصول عليها ومدى تأثيرها على عمليات التعليم والتعلم لدى الطلبة المعلمين في مجال التربية الفنية، حيث ستقدم نتائج هذه الدراسة تغذية راجعة للقائمين على برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك مسار التربية الفنية، ويمكن ان تقدم أيضاً معلومات مفيدة لمعلمي التربية الفنية والمشرفين التربويين، كما تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة في حدود علم الباحث التي تستخدم التدريس المصغر على تطوير مهارات التدريس للطلبة المعلمين بالتربية الفنية في الأردن مما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى في حقل تطوير تدريس التربية الفنية على فئات أخرى.

التعريفات الاجرائية:

التدريس المصغر: وهو موقف تعليمي مصغر يحتاج إلى (15) دقيقة لتنفيذه، حيث يتدرب فيه الطالب المعلم على أداء مهارات التدريس كالتخطيط والتنفيذ والتقويم، ويتم تسجيل ذلك صوتاً وصورة من أجل مشاهدته مرة أخرى لتقييمه من أجل الاستفادة من الملاحظات والإرشادات لأدائه، وتدعيم الإيجابيات.

الطلبة المعلمين: هم جميع طلبة التربية الفنية الذين تم تخصيصهم في قسم الفنون التشكيلية/ كلية الفنون الجميلة في الفصل قبل الأخير من التخرج في جامعة اليرموك، والمتوقع تخرجهم في الفصل التالي/الدراسي الثاني.

محددات الدراسة:

تتحد نتائج الدراسة الحالية بما يلي:

1. اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المعلمين المسجلين مساق مناهج وطرق تدريس التربية الفنية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016/2015م، الذي يؤهلهم للتدريب الميداني في الفصل التالي.
2. اقتصرت هذه الدراسة على ممارسة الطلبة المعلمين للمهارات والمعارف التي تم إكتسابها من استخدام أسلوب التدريس المصغر في الموقف الصفّي.

3. نتائج الدراسة الحالية مرتبطة بأدائها (الملاحظة)، وتمثل فقط قياس الأداء التدريسي لمهارات للطلبة المعلمين في مجالات التخطيط، والتنفيذ والتقييم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

يعتبر التدريس هو فن تسهيل عملية التعلم، حيث يمكن للفرد أن يصبح معلماً فعالاً من خلال تعلم تقنيات ومهارات مختلفة من التدريس، فالتدريس المصغر هو إحدى تقنيات تدريب المعلمين التي تساعد المتدرب على إتقان مهارات التدريس في غضون فترة زمنية قصيرة، وتأهيله للقيام بالمهام في المواقف التعليمية الجديدة والخروج بالعديد من المهارات الهامة للتدريس ومساعدتهم على اكتساب الثقة ورفع كفاءتهم، وإجراء تعديلات على سلوكهم التعليمي القائم كما يمكن أن يحقق فرقاً كبيراً في تدريس المعلم، إضافة إلى إقامة علاقة متناغمة بينه وبين الطالب (Kumar, 2016).

إن مسؤولية التعلم أصبحت مشتركة ما بين المعلم والمتعلم، فالمعلم هو موجه ومرشد للمتعلم إلى كيفية التعلم، والبحث عن مصادره، واعتمادها، والتفاعل معها والمفاضلة فيما بينها، واختيار أكثرها ملاءمة لقدراته، فعملية التدريس تخاطب بنية المتعلم المعرفية، وتواكب تطور نموه المعرفي، وتلائم نواتج تعلمه، كما تساعده على تنمية القدرة في تحقيق درجة أعلى من المعالجة للمعلومات والإكتشاف القائم على شبكة من المفاهيم المتوفرة لديه وتطويرها (العفون، 2012). ففي التدريس المصغر يتم الجمع بين طرائق التدريس المستخدمة من جهة، وتكنولوجيا التعليم من جهة أخرى، والتي تتمثل في استخدام الفيديو لتسجيل وتصوير الدرس الذي يقدمه الطالب المعلم، وبذلك يتم التدريب على المهارات المتعلقة بكل منهما (التوم، 2012).

ولقد اكتسب تطبيق التدريس المصغر اهتماماً كبيراً من قبل التربويين كأداة للتدريب العملي في برامج التعليم في مرحلة ما قبل الخدمة للمعلم منذ ظهورها في ستينات القرن العشرين. وقد أثارت ممارسة أسلوب التدريس المصغر العلماء لإجراء دراسات مختلفة في هذا المجال (Fernandez, 2010).

ويضيف هي ويان (He & Yan, 2011) على أنه وبصرف النظر عن المزايا الواضحة للتدريس المصغر إلا أنه يبتابه أيضاً بعض العيوب، تتمثل في إيجاد بيئة غير حقيقية ومصطنعة كونها لا تحاكي بالضبط البيئة الحقيقية في الفصول الدراسية، أما اوقويك (Ogeyik, 2009) فيضيف بأن الوقت المحدود لإعداد التدريس المصغر وهدره، قد يوجد عقبات في العمليات التعليمية للمعلمين الطلاب ويقودهم إلى مواقف مترددة في التدريس، ومع ذلك فإن الوعي المتمق من التدريس المصغر، والدافع للمعلم الطالب في تحسين نفسه، وقدرة المراقبين لتقديم ردود فعل شاملة لأدائه، فقد تجلب تحسينات ملحوظة في مهارات التدريس، أما المالكي (2009) فيؤكد على أن التدريس المصغر هو تدريس تطبيقي حقيقي لا يختلف كثيراً عن التدريب على التدريس الكامل، حيث يحتوي على جميع عناصر التدريس المعروفة كالمعلم، والطلاب أو من يقوم مقامهم، والمشرف، والمهارات التعليمية، والوسائل المعينة.

ويعتبر التدريس المصغر كأسلوب مبتكر لتدريب المعلمين على الكفاءة والمهارات والممارسات اللازمة للتعليم التي يجري تنفيذها في مؤسسات تدريب المعلمين، كذلك تساعدهم على كيفية التدريس من خلال تحديد وتحليل وفرز المهارات المختلفة التي ينطوي عليها التدريس من أجل الممارسة والحصول عليها بشكل فردي، وبذلك فإنه يتم التعلم عن كل مهارة، وتوفير فرصه للمعلم الطالب للاستماع، والمراقبه، والممارسة (Remesh, 2013).

ويتم الاتفاق عموماً على كفاءة التدريس المصغر في اكتساب الوعي المهني، بالإضافة إلى أنه يساعد الطلبة المعلمين على تحليل أدائهم التعليمي الحالي من أجل اكتشاف نقاط قوتهم وضعفهم من خلال

المشاركة في الممارسة العملية (Ogeyik, 2009)، ويضيف قودك (Godek, 2016) أن أسلوب التدريس المصغر يساعد المتدربين على المعرفة التربوية في المحتوى والوعي المهني ومعرفة موضوع المعرفة. فقد يكون الإسهام في تزويد المتدربين ببعض الخبرة في التفكير التأملي الذي يمكنهم من التعلم من تجاربهم الخاصة، ومن أصدقائهم، وجعل المتدربين على دراية بمصادر سلوكهم اللاواعي.

ولكن التجربة ليست سهلة في البداية بالنسبة لغالبية المعلمين المرشحين لأن التجارب الأولى والإنطباعات الأولى وأثارها تكون كبيرة إلى حد ما بالنسبة للمنتسبين الجدد إلى تطبيقات التدريس، حيث إن الفصول الدراسية هي بيئة معقدة إلى حد ما حيث تبدأ أولى ممارساتهم التعليمية فيها (Bilen, 2015).

ويضيف الدرويش وصاديكي (Al Darwish & Sadeqi 2016) إلى أنه وقبل تطوير التدريس المصغر، كانت سلوكيات التدريس المحددة (المهارات) في المقام الأول تقتصر على التدريس في الفصول الدراسية الكاملة، وكثيراً ما كان المعلم الطالب يعاني من الإحباط بسبب تقليد واعتماد أسلوب المعلم المشرف على التدريس دون اعتبار لفرديته الخاصة به، فمن خلال ممارسة التدريس المصغر فإنه يتم توفير بيئة أفضل للطلبة المعلمين، ويتم رصد وتقييم سلوكهم في بعض المهارات بموضوعية، ونتيجة للتقييم، فإن ذلك يعمل على تعويض أوجه القصور فيها، وإصلاح أخطائها، وتعزيز جوانبها الإيجابية، فعندما تأتي الحاجة إلى التغيير من داخل الفرد، فإنها تتم بشكل أفضل منه عندما يتم فرضه من الخارج.

ويساعد التدريس المصغر في تدريب المتدربين على مراقبة أداء بعضهم البعض من خلال قيامهم بتحليل تجاربهم والتأمل فيها، ويساعدهم على أن يكونوا على علم بأوجه القصور التي تتعلق بكل منهم، كما تعمل على زيادة معرفتهم بالموضوع المنفذ وتطوير مخزونهم المعرفي في المواقف التربوية المختلفة (Akanbi & Usman, 2014).

ويؤكد محمد وطارق (2008) على أهمية مرحلة الإعداد والتوجيه للطلاب المعلم في التدريس المصغر، من خلال قيام المدرس بتقديم توجيهات شفوية أو تحريرية عامة وشاملة لجميع الطلبة المتدربين، أو عرض نماذج لدروس مسجلة أو حية يقوم المدرس بأدائها أمام المتدربين بشكل مباشر، إضافة إلى المشاهدة سواء أكانت مشاهدة مبدئية تهدف إلى إطلاع المتدربين على ما يجري في الفصول الدراسية، أو مشاهدة تدريجية نقدية يقوم المتدربون فيها بالنقد والحوار والتعزيز.

ويمر التدريس المصغر بعدة مراحل كما أوردها كل من محمد وطارق (2008)، وسميث Smith, (2004)، وكوريس (Kross, 2016)، وكومار (Kumar, 2016)، ومن أهمها:

1. التخطيط للدرس: يتم في هذه المرحلة قيام المعلم المتدرب في تحديد مجموعة من العناصر تتضمن: تحديد المهارات، وأهداف الدرس، والأنشطة، ومدة التدريس، وتحديد مستوى الطلاب، وإعداد المادة، والطريقة، والوسائل، وأدوات التقويم.
2. مرحلة التدريس: يتم في هذه المرحلة قيام المعلم المتدرب بترجمة الخطة التي قام بها الطالب إلى واقع عملي، حيث يراعى تنفيذ ما تم التخطيط له في المرحلة السابقة، وإذا اشترك أكثر من طالب معلم في الدرس فيجب أن يلتزم كل منهم بالوقت المحدد له.
3. مرحلة المراقبة والنقد: تعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيداً وشفافية، فهي لا تقتصر على عمليات التحليل والحوار فقط، وإنما تشمل أيضاً النقد وإبداء الرأي في أداء المعلم المتدرب.
4. مرحلة إعادة التخطيط: ويقوم فيها المعلم المتدرب بأعداده التخطيط للدرس من أجل تعزيز نقاط القوه والتخلص من نقاط الضعف التي لم تعالج بمهارة أثناء التدريس في المحاولة الأولى، حيث تتم عملية التخطيط إما على نفس الموضوع أو على موضوع جديد لتطوير مهارات المعلم المتدرب.

5. مرحلة إعادة التدريس: تعتبر هذه المرحلة من مراحل التدريس المصغر المهمة إذا دعت الحاجة إليها، لأن نتائج التحليل والحوار والمناقشة وفوائدها قد لا يستفيد منها جميع المتدربين إلا من خلال إعادة التدريس، والهدف من هذه المرحلة يتمثل في محاولة إيصال جميع المتدربين إلى درجة عالية من الكفايات التدريسية.

6. مرحلة إعادة النقد/ التقويم: والهدف من هذه المرحلة هو تقويم أداء المعلم المتدرب وللمرة الأخيرة، وقد تتضمن هذه المرحلة ثلاثة أساليب للتقويم، وهي: تقويم الطالب لنفسه، وتقويم الزملاء المعلمين له، وتقويم الأستاذ المشرف له.

ويضيف الدريج وجمل (2009) إلى أن التدريس المصغر يبني على عدة أسس تتمثل في: تفكيك العملية التعليمية وتحليلها، وتصغير الموقف التعليمي، وتبسيطه، والمشاهدة والتقويم الذاتي، بالإضافة إلى التغذية الراجعة، حيث يصبح بعد ذلك الطالب المعلم جاهزاً لإجراء عملية التدريس في المدارس، ويمكن أن يتم ذلك تدريجياً من خلال التدرج في تكبير الدرس أو زمنه أو عدد المهارات أو عدد الحضور وغيرها. مما سبق نجد أن هناك أهمية كبيرة للتدريس المصغر في عملية إعداد المعلمين من خلال التدريب على العديد من المهارات وصقل الخبرات من خلال التجريب والتعايش مع المواقف التعليمية، مما يجعل الطالب المعلم في مرحلة التطبيق الميداني وفي المراحل اللاحقة أقل توتراً وإرباكاً وخجلاً وأكثر جاهزية وثقة وقدرة على التعامل مع المواقف التعليمية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بإجراء مسح للدراسات السابقة ذات العلاقة بأهداف الدراسة، ولم يتم العثور على دراسة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالدراسة الحالية، حيث كانت هناك مجموعة من الدراسات تركزت على التدريس المصغر، فقد قام انواقبوكي واوسوالا ونزيكو (Onwuagboke & Osuala & Nzeako, 2017) بدراسة هدفت إلى تحديد أثر استراتيجية التدريس المصغر من أجل تحديد أثرها على اكتسابهم للمهارات التعليمية المطلوبة، على عينه تكونت من (90) مدرساً طالباً من طلاب السنة الثانية في كلية (الفان ايوكو) التربوية في نيجيريا الذين كانوا يستعدون للشروع في برنامج ممارسة التدريس في برنامج التدريب قبل الخدمة، وشملت الدراسة اختباراً تمهيدياً واختباراً لاحقاً للطلبة باستخدام مقياس لتقييم مهارات التدريس المصغر الذي وضعه الباحثون. وحللت البيانات التي تم جمعها باستخدام إحصاءات وصفية واستنتاجية، وكشفت نتائج الدراسة أن تدخلات التدريس المصغر حسنت المهارات التعليمية إلى حد كبير، حيث كان أداء المجموعة التي تلقت معالجه التعليم المتناهي بالتدريس المصغر بتسجيل الفيديو أفضل من المجموعات الأخرى، بينما لم يكن للجنسين تأثير كبير على الدرجات المتوسطة، وقد أثر ذلك تأثيراً كبيراً على الحاجة إلى مختبر للتدريس المصغر، بحيث يكون مجهزاً تجهيزاً جيداً لتقديم برامج التدريس المصغر في مؤسسات تعليم المعلمين.

وفي دراسة جوو اكسو ومارتينوفك (Zhou & Xu & Martinovic, 2017) التي أجريت في (انتاريو) في كندا هدفت إلى تطوير قدرات المعلمين قبل الخدمة في تدريس العلوم مع التكنولوجيا من خلال دراسة أسلوب التدريس المصغر، ومن أجل الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم، يحتاج المرشحون من المعلمين إلى تطوير المعرفة المتعلقة بالمعلومات التربوية المتعلقة بالمحتوى من خلال المشاركة في عملية مناقشة ونمذجة وممارسة وتأمل. واستناداً إلى دراسة الطلبة المعلمين المرشحين لخطه الدرس، والواجبات، والملاحظات لأداء التدريس المصغر، والملاحظات اليومية، توصلت الدراسة إلى أن تطبيق التدريس المصغر في المناهج الدراسية يوفر للمعلمين المرشحين فرصة كبيرة لتعلم كيفية التدريس مع التكنولوجيا، كما تكمن أهميته في فرص الممارسة، والتجديد التعاوني، والتغذية الراجعة، والتعلم من بعضهم البعض.

وهدفت دراسة الطاكاينه (Al-Takhyneh, 2016) إلى التعرف على فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر والتفكير في تطوير مهارات التدريس في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، على عينة بلغت (100) طالب ممن التحقوا ببرنامج التعليم الابتدائي. وصنفوا إلى خمس مجموعات على أساس قياس أسلوب التفكير المستخدم. تم تطوير أداة قياس مهارات التدريس والتحقق من صحتها، حيث استخدمت الأداة قبل وبعد التدريس لقياس مهارات التدريس باستخدام أسلوب التدريس المصغر. أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط الدرجات في مهارات ما قبل وبعد التدريس لصالح مهارات ما بعد التدريس بشكل عام وفي مستويات التفكير التركيبي والتحليلي والواقعي والعملية، في حين لا يوجد دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات ما قبل وبعد التدريس في مستوى أسلوب التفكير المثالي، كما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في مهارات التدريس بسبب أسلوب التفكير المستخدم.

وأجرى كوتسوكوس وفريقولاس (Koutsoukos & Fragoulis, 2016) دراسة هدفت إلى التحقيق في آراء المعلمين بشأن أسلوب التدريس المصغر كتقنية تدريسية، ولأغراض الدراسة، أجريت دراسة حالة، ودراسة عينة من معلمي التعليم الثانوي في المدرسة التربوية والتكنولوجية (أسييت) في كوزاني في اليونان، ومن بين النتائج الرئيسية للبحث هو اعتقاد المعلمين أن أسلوب التدريس المصغر يعتبر أداة مفيدة تساعدهم على تحسين مهاراتهم التعليمية، وكذلك لها تأثير كبير على مختلف جوانب التدريس.

وقام كوريس (Koross, 2016) بدراسة هدفت إلى دراسة الخبرات والكفاءات، وتصورات (100) من الطلبة المعلمين المتدربين قبل الخدمة من برنامج تعليم اللغة السواحلية في مدرسة التربية، جامعة إدوريت في كينيا. استخدمت في الدراسة مجموعة من التقنيات الكمية والنوعية، واستخدم استبيان ومقابلة جماعية مركزة لجمع البيانات من المجيبين عينة الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن الطلبة المعلمين اكتسبوا مجموعة متنوعة من الخبرات والكفاءات من التدريس المصغر، وأن معظمهم لديهم مواقف إيجابية تجاه التدريس المصغر كأسلوب للتدريس.

أجرى التوم (2012) دراسة هدفت لبيان أثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس في محلية الحصاصي في السودان، استخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً ومعلمة، وقد استخدم البحث برنامج التحليل الإحصائي الإنساني في التحليل، وتوصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدموا أسلوب التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، ذكر أو أنثى، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين وغير المؤهلين تربوياً لصالح المؤهلين تربوياً، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزى لمتغير الخبرة، خبرة طويلة، خبرة قصيرة.

تناولت دراسة ميرقلر وتانجن (Mergler & Tangen, 2010) فعالية باستخدام التدريس المصغر كأداة لتقييم طلبة الدراسات العليا المعلمين قبل الخدمة في أستراليا، على عينة تكونت من (520) معلماً، حيث أكمل (315) معلماً استقصاء فعالية المعلم وأسئلة نوعية إضافية في المرة الأولى و(208) معلماً أكملوا الاستبيان والأسئلة في وقت آخر، كشف تحليل المكونات الرئيسية الذي أجري على بيانات المسح في المرة الأولى عن أن فعالية المعلم تتكون من عنصرين هما: فعالية المعلم في إدارة الصف وفعالية المعلم الشخصية، وتم أخذ القياسات المتكررة أنوفا (ANOVA) فقد أجريت على (208) من المشاركين الذين أكملوا الدراسة في المرة الأولى والثانية، حيث كشفت فعالية على كلا العنصرين في زيادة كبيرة مع مرور

الوقت، كما سلطت هذه البيانات الضوء على الأثر الإيجابي الذي أحدثته عمليات التدريس المصغر في تطوير هوية المعلم.

وأجرى كاركي وسانلي (Karcky & Sanli, 2009) في تركيا دراسة هدفت إلى أثر تطبيق التدريس المصغر على مستوى كفاءة المعلمين الذين يدرسون في مرحله الطفولة المبكرة، حيث تمت الدراسة على مجموعة من الطلبة المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة الذين تم تضمينهم في النشاط، حيث تم قياس مستويات كفاءة الطلاب المعلمين من خلال استخدام أداة قياس الكفاءة الذي وضعه إيريسن وسيلكوز (Erisen & Celikoz, 2003)، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي الذي اعتمد على المجموعات ذات التصميم أحادي الاختبار القبلي والبعدي دون أن توجد مجموعة ضابطة، وتم تحليل البيانات بواسطة العينات المقترنة اختبار T. Test واختبار ANOVA التدايير المتكررة بعد تجربة التدريس المصغر، تم التوصل إلى وجود اختلافات كبيرة بين المشاركين في الدرجات ما قبل الإختبار وما بعده، حيث بينت النتائج أن نشاط التدريس المصغر قد أثر على مستويات كفاءة الطلبة المعلمين بشكل إيجابي.

وأجرى المالكي (2009) في السعودية دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين مهارات، التهيئة، واستخدام السبورة، وتوجيه الأسئلة الصفية، وإدارة الصف، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين الضابطة والتجريبية والملاحظة القبلي والبعدي، حيث استخدم بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وبعد تحليل النتائج توصلت الدراسة إلى أن فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في إكساب الطلبة المعلمين بعض مهارات التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي (86,5) لصالح المجموعة التجريبية، مقابل (56,1) لصالح المجموعة الضابطة.

وقام عقيلي (2008) بدراسة هدفت إلى تعرف مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية من خلال تحليل الأنشطة العلمية بكتب العلوم، كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، تم إعداد بطاقة ملاحظة تضمنت المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية وتطبيقها على (15) معلماً من معلمي العلوم، حيث تم تحديد المهارات التي بها تدن لدى هذه العينة، كما تم إعداد برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لتنمية المهارات التي أظهرت الدراسة التشخيصية أن بها تدن لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وتدريب على استخدام هذا البرنامج (28) معلماً من معلمي العلوم، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة رئيسة ببطاقة الملاحظة، وكان أداء معلمي العلوم عينة الدراسة للمهارات العملية المتضمنة في بطاقة الملاحظة أكبر من أو يساوي مستوى التمكن المقبول تربوياً (75%) من الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة بعد التدريب.

أجرى البركات وابو جاموس (2007) دراسة في جامعة اليرموك هدفت إلى التعرف على مستوى أداء الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية ضمن مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، وبيان أثر استخدام استراتيجية التدريس المصغر في تنميتها ضمن المجالات المشار إليها، تم تطبيقها على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة موزعين مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، استمرت التجربة من العام 2005/2004م، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها وجود ضعف كبير في أداء أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية قبل البدء بممارسة التدريب العملي، ووجود تحسن في أداء جميع أفراد

عينة الدراسة للكفايات التدريسية خلال فترة التدريب العملي، وكان هذا التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم بالتدريس المصغر مقارنة مع نظرائهم في المجموعة الضابطة، إذ إن الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة كانت دالة ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك فقد تثبت من الدراسة فعالية التدريب من خلال التدريس المصغر في تنمية كفايات التدريس لدى الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف بجامعة اليرموك.

وأجرت رحلان (2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس المصغر على أداء الطالبة المعلمة للتربية العملية بكلية المعلمات بمكة المكرمة، لتحسين أداء الطالبة لإنجاح العملية التعليمية واستمرارها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المجموعة التجريبية والضابطة، وأعدت بطاقة ملاحظة لتقييم الطالبات عينة الدراسة، كما استخدمت الاستبيان بهدف معرفة أوجه القصور في برنامج التربية العملية المتبع بالكلية من وجهة نظر مديرات ومشرفات التربية العملية والتربية الفنية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق بين أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت الدراسة أن هناك قصور في برنامج التربية العملية يعزى للمدة التي يتم فيها التدريب على التربية العملية بأنها غير كافية، وضعف العلاقة بين المشرفات المسؤولات عن التربية العملية مع مشرفات ومديرات المدارس، وأن بعض مقررات إعداد معلمة التربية الفنية لا تكسب الطالبة مهارات تدريسية عالية في التربية العملية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تتضح أهمية استخدام التدريس المصغر في عملية إعداد وتهيئة المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة أو في أثنائها، كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى الدور الإيجابي للتدريس المصغر، حيث أسهم في تنمية العديد من المهارات التعليمية التي انعكست إيجاباً على الطلبة بعد تدريبهم على مهارات التدريس المصغر في المواقف التعليمية المختلفة، كما أننا لم نجد أية دراسة من الدراسات السابقة تناولت التدريس المصغر في مجال التربية الفنية بالأردن، وكذلك تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها الدراسة الأولى باللغة العربية التي تحاول الكشف عن أثر استخدام التدريس المصغر على تطوير مهارات التدريس في التربية الفنية في الأردن.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

للتعرف على أثر استخدام استراتيجية التدريس المصغر على الطلبة المعلمين، اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعة التجريبية والضابطة ذي القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذين تم تخصيصهم بمسار التربية الفنية للعام الجامعي 2016/2015م ، والبالغ عددهم (64) طالباً وطالبة، حسب الاحصائيات المتوافرة لدى القسم.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً وطالبة، (16) ذكور، و(28) إناث، من الطلبة الذين سجلوا مساق مناهج وطرق تدريس التربية الفنية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2016/2015م، حيث إن هؤلاء الطلبة ملزمون بدراسة هذا المساق، والذين من المفترض أن يسجلوا في الفصل الثاني مساق مشروع التخرج (التدريب الميداني) في المدارس.

أداة الدراسة :

لأغراض تطبيق الدراسة تم إعداد بطاقة الملاحظة حسب الآتي:
 أولاً: مراجعة الأدب التربوي والدراسات ذات العلاقة باستخدام أسلوب التدريس المصغر كدراسة البركات
 وابو جاموس (2006)، ودراسة المالكي (2009)، ودراسة الطاكينه (Al- Takhyenh, 2016)، ودراسة
 كوريس (Koross, 2016) ، للتوصل إلى قائمة المجالات التي يجب على الطالب المعلم ممارستها في
 الغرفة الصفية، وتضمنت ثلاث مجالات في صورتها النهائية هي: المجال الأول: التخطيط ويتضمن (10)
 فقرات؛ المجال الثاني: التنفيذ ويتضمن (20) فقرات؛ المجال الثالث: التقويم ويتضمن (7) فقرات.
 ثانياً: تم اختيار مقياس ليكرت الخماسي الذي يشمل على خمس درجات تقيس حدوث ممارسة المعارف
 والمهارات المتضمنة في فقرات أداة الدراسة كالتالي: ممتاز وله خمس درجات، وجيد جداً وله أربع درجات،
 وجيد وله ثلاث درجات، ومقبول وله درجتان، وضعيف وله درجة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة
 في مجال المناهج والتدريس، والقياس والتقويم، والتربية الفنية في جامعة اليرموك، حيث طلب منهم إبداء
 رأيهم فيها من حيث ملاءمة فقرات بطاقة الملاحظة لهدف الدراسة، ووضوحها، وسلامة الصياغات اللغوية،
 ومدى انتماء الفقرات للمجالات التي أدرجت تحتها، حيث تم الأخذ بملاحظات المحكمين من حذف وتعديل
 وإضافة، ونتيجة لذلك تكونت الأداة بصورتها النهائية من (37) فقرة، واعتبرت دلالات الصدق كافية لخبرة
 المحكمين في هذا المجال.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تجريب أداة الملاحظة في الدراسة الحالية على (12) طالباً معلماً من
 خارج عينة الدراسة، واستخدمت كاميرا فيديو لتسجيل الحصص الصفية، وعند الإنتهاء من الملاحظات
 الصفية قام الباحث بتفريغ محتوى الشريط على بطاقة الملاحظة، واعتبر المتوسط الحسابي بين تقديرات
 الملاحظ في المرة الأولى والثانية لكل زيارة هي الدرجة الكلية على الأداة وكل من مجالاتها، ثم تم حساب
 معامل ارتباط بيرسون بين التقديرات التي وضعت للملاحظات في المرة الأولى، والملاحظات في المرة الثانية
 لمجالات الدراسة وللأداة ككل، وتم حساب معامل كرونباخ ألفا باعتباره مؤشراً على التجانس الداخلي لكل
 مجال من مجالات الأداة، وللأداة ككل، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي لها (0,92)، وهذه القيمة تعتبر
 مناسبة لأغراض تطبيق أداة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

- بعد أن قام الباحث بتصميم بطاقة الملاحظة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تنفيذ الدراسة، حسب الخطوات
 التالية:
1. اختيار أفراد الدراسة البالغ عددهم (44) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (23) تجريبية،
 و(21) ظابطة.
 2. تم تطبيق بطاقة الملاحظة القبليّة في الأسبوعين الأولين من بدء الفصل الدراسي للتأكد من تكافؤ
 المجموعتين من خلال ملاحظة صفية لجميع الطلبة عينة الدراسة.
 3. تم تدريب طلبة المجموعة التجريبية لمدة شهرين.
 4. تم تعريف الطلبة بأهمية التدريس المصغر وطريقة استخدامه لأغراض التدريب.
 5. تم تكليف كل طالب بتنفيذ درس مصغر، وذلك في ضوء عملية التخطيط قام بها بنفسه.

6. تم تسجيل كل درس مصغر قام بتنقيده الطلبة على شريط فيديو، مع التأكيد على الطلبة من التعقيب وإبداء الملاحظات على أداء كل طالب.
7. تم عرض الدرس المصغر الذي نفذه الطالب من خلال جهاز العرض الداتا شو (Data Show)، ثم تم تسجيل الملاحظات من قبل المشرف والزلاء، والقيام بعملية تحليل الدرس، من أجل التعرف على نواحي القوة والضعف لدى الطلبة.
8. قيام كل طالب بإعادة تنفيذ نفس الدرس المصغر مرة أخرى، مراعيًا الاستفادة من الملاحظات والتوجيهات.
9. تطبيق بطاقة الملاحظة البعدية للمجموعة بعد أن تم تدريبهم على المهارات التدريسية اللازمة للتدريس المصغر من خلال تسجيل درجة لأداء الطلبة، من خلال وضع درجة تقدير لكل مهارة حسب المقياس الخماسي لبطاقة الملاحظة التي تم إعدادها في ضوء مستوى أدائه لها.
10. بعد ذلك تم إدخال البيانات في جهاز الحاسوب وإجراء عملية التحليل الإحصائي من خلال برنامج (SPSS) من أجل التعرف على أثر استخدام التدريس المصغر مقارنة بالطريقة الاعتيادية في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن سؤال الدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مهارات التدريس مُجمعة، ونظراً لاختيار عينة قصدية وعدم تحقق أحد شرطي تقييم المجموعات المتكافئة (تكافؤ قبلي والاختبار والتعيين العشوائي) هنا لا بد من الضبط الاحصائي، ويتم ذلك من خلال الأسلوب الاحصائي بتحليل التباين المشترك (المصاحب الذي يأخذ بعين الاعتبار الفروق القبلية والبعدية في آن واحد. ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس)؛ استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (ANCOVA). كما حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على كل مهارة من مهارات التدريس، ولفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس)؛ استخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (MANCOVA). وأخيراً استخدم مؤشر مربع ايتا (Eta Square) لمعرفة حجم الأثر (Effect Size) لاستراتيجية التدريس.

نتائج الدراسة:

- بعد القيام بإجراءات الدراسة، وتحليل بيانات بطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، سيتم عرضها على النحو التالي:
- فيما يتعلق بنتائج سؤال الدراسة الرئيس الذي نص على: " ما أثر استخدام استراتيجية التدريس المصغر في إكساب مهارات التدريس لطلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك؟"، حيث انبثق عن هذا السؤال ثلاث فرضيات صفرية هي:
1. الفرضية الصفرية الأولى ونصت على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجمعة، يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، التدريس المصغر)".

2. الفرضية الصفريّة الثّانية ونصت على: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسّطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجمعة، يُعزى لمتغير الجنس".

3. الفرضية الصفريّة الثالثة ونصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسّطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس وعليها مُجمعة، تُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس".

للإجابة عن هذا السؤال والتحقّق من فرضياته؛ كان لا بدّ من تحديد دلالة الفرق بين المتوسّطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجمعةً وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما، ومن ثمّ تحديد دلالة الفرق بين المتوسّطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُفردةً وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما، وفيما يلي عرض لذلك:

أ. مهارات التدريس مُجمعةً:

حُسبت المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات التدريس مُجمعةً، وفقاً لمتغيري: استراتيجية التدريس (الاعتيادية، التدريس المصغر) والجنس، وبيّن جدول (1) ذلك.

جدول (1): المتوسّطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على مهارات التدريس

مُجمعةً، وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس)

استراتيجية التدريس	الجنس	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاعتيادية	ذكر	1.42	0.37	2.49	0.49
	أنثى	1.27	0.20	2.68	0.83
	الكلي	1.32	0.28	2.61	0.71
التدريس المصغر	ذكر	1.41	0.38	2.76	0.27
	أنثى	1.26	0.16	3.61	0.76
	الكلي	1.31	0.26	3.31	0.75
الكلي	ذكر	1.41	0.36	2.63	0.41
	أنثى	1.27	0.17	3.18	0.91
	الكلي	1.32	0.26	2.98	0.80

يتبين من جدول (1) وجود فرق ظاهري بين المتوسّطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجمعةً، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس، ووجود فرق ظاهري بين المتوسّطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجمعةً، وفقاً لمتغير الجنس، ويهدف عزل وتحييد الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجمعةً، ومعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقاً لمتغيري: الدراسة استراتيجية التدريس، والجنس، والتفاعل بينهما؛ استخدم تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في جدول (2).

جدول (2): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجتمعةً، وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (الاختبار القبلي)	3.672	1	3.672	9.662	.004	.199
استراتيجية التدريس	3.760	1	3.760	*9.893	.003	.202
الجنس	4.424	1	4.424	*11.641	.002	.230
استراتيجية التدريس × الجنس	1.060	1	1.060	*2.788	.103	.067
الخطأ	14.821	39	.380			
المجموع المعدل	27.847	43				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين جدول (2) يُلاحظ ما يلي:

1. أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير استراتيجية التدريس كانت (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية الأولى وقُبِلت البديلة التي نصت على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس"؛ مما يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية التدريس المصغر في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لمهارات التدريس مُجتمعةً، ولصالح الطلبة الذين خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية (التدريس المصغر)، ويتعزز ذلك من خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية المعدلة جدول (2)، حيث يُلاحظ مقدار التحسن في مهارات التدريس مُجتمعةً الناتج من استخدام استراتيجية التدريس المصغر. ولإيجاد حجم الأثر (Effect Size) لاستراتيجية التدريس على مهارات التدريس مُجتمعةً، جرى إيجاد مربع ايتا Eta Square، فقد وجد -من جدول (2)- أنه يساوي (0.202): وهذا يعني أن استراتيجية التدريس (التدريس المصغر) فسرت حوالي (20.2%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجتمعةً؛ بمعنى أن استخدام استراتيجية التدريس المصغر أثرت (حسنت) في مهارات التدريس مُجتمعةً بنسبة مئوية (22.2%).

2. أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.002) وجاءت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية الثانية وقُبِلت البديلة التي نصت على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس يُعزى لمتغير الجنس"؛ مما يؤكد وجود أثر لمتغير الجنس في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لمهارات التدريس مُجتمعةً، ولصالح الإناث، ويتعزز ذلك من خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية المعدلة جدول (2)، حيث يُلاحظ مقدار التحسن في مهارات التدريس مُجتمعةً الناتج من متغير الجنس. ولإيجاد حجم الأثر (Effect Size) لمتغير الجنس على مهارات التدريس مُجتمعةً، جرى إيجاد مربع ايتا Eta Square، فقد وجد -من جدول (2)- أنه يساوي (0.230)، وهذا يعني أن متغير الجنس فسرت حوالي (23.0%) من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجتمعةً؛ بمعنى أن متغير الجنس أثر (حسن) في مهارات التدريس مُجتمعةً بنسبة مئوية (23.0%).

3. أن قيمة الدلالة الإحصائية للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس بلغت (0.103) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك قبلت الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على مهارات التدريس مُجمعةً يُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس"؛ مما يؤكد عدم وجود أثر للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس في إكساب طلبة التربية الفنية المعلمين بجامعة اليرموك لمهارات التدريس مُجمعةً.

أ. مهارات التدريس وتضم (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).

حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، التدريس المصغر)، كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة القبلي والبعدي على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس

المهارة	استراتيجية التدريس	الجنس	الأداء القبلي		الأداء البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط	الاعتيادية	ذكر	1.44	0.46	2.65	0.42
		أنثى	1.34	0.34	2.91	0.63
		الكلية	1.38	0.38	2.81	0.56
	التدريس المصغر	ذكر	1.38	0.47	2.90	0.22
		أنثى	1.33	0.29	3.63	0.65
		الكلية	1.35	0.35	3.38	0.64
الكلية	الكلية	ذكر	1.41	0.45	2.78	0.35
		أنثى	1.34	0.31	3.30	0.73
		الكلية	1.36	0.36	3.11	0.66
	الاعتيادية	ذكر	1.39	0.35	2.43	0.62
		أنثى	1.23	0.13	2.62	0.89
		الكلية	1.30	0.24	2.55	0.79
التدريس المصغر	التدريس المصغر	ذكر	1.41	0.34	2.67	0.35
		أنثى	1.24	0.08	3.50	0.86
		الكلية	1.30	0.22	3.21	0.82
	الكلية	ذكر	1.40	0.33	2.55	0.50
		أنثى	1.24	0.10	3.09	0.97
		الكلية	1.30	0.23	2.89	0.86
التقييم	الاعتيادية	ذكر	1.45	0.41	2.45	0.83
		أنثى	1.26	0.25	2.53	1.02
		الكلية	1.33	0.32	2.50	0.93
	التدريس المصغر	ذكر	1.45	0.41	2.84	0.59
		أنثى	1.24	0.21	3.88	0.74
		الكلية	1.31	0.30	3.52	0.85
الكلية	ذكر	1.45	0.40	2.64	0.72	
	أنثى	1.25	0.22	3.25	1.11	
	الكلية	1.32	0.31	3.03	1.02	

يُلاحظ من جدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطين الحسابيين البعديين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس (الاعتيادية، التدريس المصغر). وبهدف عزل (تحييد) الفروق القبلية في أداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق الظاهرية وفقاً لمتغير استراتيجية التدريس والجنس والتفاعل بينهما؛ استخدم تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب (Two Way MANCOVA)، كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3): نتائج تحليل التباين الثنائي المتعدد المصاحب للمتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، وفقاً لمتغيري: (استراتيجية التدريس، والجنس) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المهارة الأداء البعدي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
المصاحب (التخطيط القبلي)	التخطيط	1.096	1	1.096	5.830	.021	.136
	التنفيذ	1.067	1	1.067	2.207	.146	.056
	التقويم	1.813	1	1.813	3.130	.085	.078
المصاحب (التنفيذ القبلي)	التخطيط	3.029	1	3.029	16.112	.000	.303
	التنفيذ	.001	1	.001	.002	.965	.000
	التقويم	.108	1	.108	.186	.669	.005
المصاحب (التقويم القبلي)	التخطيط	1.464	1	1.464	7.789	.008	.174
	التنفيذ	.033	1	.033	.069	.794	.002
	التقويم	.047	1	.047	.081	.778	.002
استراتيجية التدريس Hotelling's Trace=0.706 = الدلالة الإحصائية *0.000	التخطيط	3.139	1	3.139	*16.697	.000	.311
	التنفيذ	3.524	1	3.524	*7.290	.010	.165
	التقويم	8.420	1	8.420	*14.535	.001	.282
الجنس Hotelling's Trace=0.407 = الدلالة الإحصائية *0.000	التخطيط	1.262	1	1.262	*6.711	.014	.154
	التنفيذ	2.979	1	2.979	*6.164	.018	.143
	التقويم	2.876	1	2.876	*4.964	.032	.118
استراتيجية التدريس*الجنس Wilks' Lambda=0.896 الدلالة الإحصائية = 0.271	التخطيط	.484	1	.484	2.573	.117	.065
	التنفيذ	.877	1	.877	1.814	.186	.047
	التقويم	2.011	1	2.011	3.472	.070	.086
الخطأ	التخطيط	6.955	37	.188			
	التنفيذ	17.884	37	.483			
	التقويم	21.435	37	.579			
المجموع المُعدل	التخطيط	18.868	43				
	التنفيذ	32.026	43				
	التقويم	44.636	43				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

بالنظر إلى نتائج تحليل التباين جدول (3) يُلاحظ ما يلي:

أولاً: أنه وفق متغير استراتيجية التدريس، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (Hotelling's Trace) (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود دلالة إحصائية على الأقل في أحد مهارات التدريس، ومن الجدول (3) يُلاحظ كذلك أنه وفق متغير استراتيجية التدريس كانت

جميع قيم الدلالة الاحصائية لجميع المهارات أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية الأولى وقبلت البديلة التي نصت على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة يُعزى لمتغير استراتيجية التدريس"؛ مما يؤكد وجود أثر لاستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)، ولصالح الطلبة الذين خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية (التدريس المصغر)، ويتعزز ذلك بالنظر إلى المتوسطات الحسابية المعدلة جدول (3)، حيث يُلاحظ مقدار التحسن في كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة الناتج من استخدام استراتيجية التدريس المصغر. ولإيجاد حجم الأثر (Effect Size) استراتيجية التدريس على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، تم إيجاد مربع إيتا Eta Square، فقد وجد -من جدول (3)- أنه يساوي (0.311، 0.165، 0.282) على الترتيب: وهذا يعني أن استراتيجية التدريس فسرت حوالي (31.1%، 16.6%، 28.2%) على الترتيب، من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)؛ بمعنى أن استخدام استراتيجية التدريس المصغر أثرت في كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة بنسبة مئوية (31.1%، 16.6%، 28.2%) على الترتيب.

ثانياً: أنه وفق متغير الجنس، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار (Hotelling's Trace) (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على رفض الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة يُعزى لمتغير الجنس"؛ مما يؤكد وجود أثر لمتغير الجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم) ولصالح الإناث، ويتعزز ذلك بالنظر إلى المتوسطات الحسابية المعدلة جدول (3)، حيث يُلاحظ مقدار التحسن في كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة الناتج من متغير الجنس. ولإيجاد حجم الأثر (Effect Size) لمتغير الجنس على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة، تم إيجاد مربع إيتا Eta Square، فقد وجد -من جدول (3)- أنه يساوي (0.154، 0.143، 0.118) على الترتيب: وهذا يعني أن متغير الجنس فسرت حوالي (15.4%، 14.3%، 11.8%) على الترتيب من التباين في المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم)؛ بمعنى أن متغير الجنس المصغر أثرت في كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة بنسبة مئوية (15.4%، 14.3%، 11.8%) على الترتيب.

ثالثاً: أنه وفق التفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس، بلغت قيمة الدلالة الاحصائية لاختبار (Wilks' Lambda) (0.271) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على قبول الفرضية الصفرية الثالثة التي نصت على: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة على كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة يُعزى للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس"؛ مما يؤكد عدم وجود أثر للتفاعل بين متغيري: استراتيجية التدريس، والجنس في تحسين كل مهارة من مهارات التدريس مُنفردة (التخطيط، والتنفيذ، والتقييم).

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام استراتيجية التدريس المصغر في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس مجتمعة ولصالح الطلبة الذين خضعوا للتدريس باستخدام استراتيجية التدريس المصغر، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التدريس بالطريقة الاعتيادية يعتمد على التركيز على الجوانب النظرية لعمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم، دون أن يتم تطبيق ذلك عملياً على أرض الواقع، وبذلك يتبين أن استخدام التدريس المصغر كان له دور كبير وهام في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم التي اعتمدت على التطبيق العملي المباشر في التدريب على هذه المهارات من خلال المعيشة الفعلية للمواقف التعليمية والاستفادة من الملاحظات والمناقشات التي تمت أثناء التدريب مما أدى بالتالي إلى تحسين وتطوير مهاراته في المجالات الثلاث.

ففي مجال التخطيط نلاحظ أن التدريس المصغر قد أعطى قيمة كبيرة لعملية التخطيط من خلال التدريب على مهارات التخطيط من خلال الإجراءات التي تمت في الدراسة الحالية، والتي تمثلت في الاعتماد على دليل معلم التربية الفنية في عملية تحضير الدروس والتدريب على كيفية إعدادها، حيث قاموا بصياغة الأهداف وتحليل المحتوى واختيار الوسائل والأساليب والأنشطة المناسبة للموضوعات المختارة، وتمت مناقشة الخطط وتقديم الملاحظات اللازمة لجميع الطلبة مما أدى إلى تبادل الخبرات والاستفادة منها بشكل يضمن سير عملية التخطيط على نحو أفضل، كما أن تنظيم عملية التخطيط بهذا الشكل ساعد في التوصل إلى هذه النتيجة.

أما فيما يتعلق بتحسين مهارة التنفيذ بعد استخدام التدريس المصغر للمجموعة التجريبية للاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، وكذلك مقارنة مع المجموعة الضابطة، فقد يعزى ذلك إلى الاستفادة من الملاحظات التي تم تقديمها لهم قبل المشرف والتغذية الراجعة التي قام بها إضافة إلى ملاحظات واستفسارات زملائه، علاوة على تقييمه الذاتي لهذه المهارة من خلال قيامه بمشاهدة نفسه بعد عملية التنفيذ للتعرف على أخطائه وعلى الإيجابيات التي تحلى بها أثناء هذه العملية، مما ساعد على تعزيز نواحي القوة لديه، وتفادي نواحي القصور، مما ساعد على صقل مهاراته التنفيذية للدرس من خلال التفاعل المباشر مع الموقف الصفي وإدارة الصف على نحو أفضل، وتقديم الموضوعات بطريقة سلسلة ومنطقية وربط الدرس الحالي بالسابق وعرض الأنشطة التعليمية وتوظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة، واستخدام ما تم التخطيط له بطريقة مناسبة بشكل أفضل، مما انعكس إيجاباً على جميع الإجراءات التي قام بها منذ دخوله الفصل وحتى خروجه منه.

أما فيما يتعلق بمهارة التقييم فهناك تفوق للمجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلي للمجموعة ومقارنة بالمجموعة الضابطة لهذه المهارة الهامة من خلال التدريس المصغر، مما يؤكد على أهمية استخدام التدريس المصغر على تطوير أداء الطلبة في هذه المهارة، وقد يعزى ذلك إلى تدريب الطلبة المعلمين على مهارات التقييم واستخدامها على نحو أفضل من خلال الملاحظات والمناقشات التي كانت تتم خلال فترة التدريب كاستخدام التقييم المسبق لتحديد مستوى الطلبة وطرح أسئلة مرتبطة بأهداف الدرس وتصحيح إجابات الطلبة والتعقيب عليها وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة وتطوير العديد من المهارات التقييمية المختلفة.

وفي ضوء ذلك فإنه يمكن القول أن مهارات التدريس مجتمعة بعد التدريس المصغر قد حققت درجات عالية في مجالاتها الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم لصالح المجموعة التجريبية، وقد يعزى ذلك إلى أن عملية تدريب الطلبة المعلمين على التدريس المصغر الهادف والمخطط له والمنضبط في مراحلها الثلاث من خلال المتابعة من قبل المشرف وتقديم الإرشاد والتوجيه والتحليل والنقد البناء المعتمد على أسس علمية

وتقديم الملاحظات أدى إلى تطوير مهارات التدريس لطلبة المجموعة التجريبية بشكل يدل ويؤكد على أهمية استخدام التدريس المصغر في تدريب الطلبة للمهارات اللازمة للتدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كوريس (Koross, 2016) التي توصلت إلى أن الطلبة المعلمين اكتسبوا مجموعة متنوعة من الخبرات والكفاءات، ودراسة ميرقلر وتينجن (Mergler & Tangen, 2010)، التي أكدت على الأثر الإيجابي الذي أحدثته عمليات التدريس المصغر في تطوير هوية المعلم، وكذلك دراسة كاركي وسانلي (Karcky & Sanli, 2009)، التي بينت نتائجها أن نشاط التدريس المصغر قد أثر على مستويات كفاءة الطلبة المعلمين بشكل ايجابي، ودراسة المالكي (2009) التي توصلت الدراسة إلى أن فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في إكساب الطلبة المعلمين بعض مهارات التدريس، جاءت لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة، ونتائج دراسة عقيلي (2008) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، ونتائج دراسة البركات وابو جاموس (2007) التي توصلت إلى وجود تحسن في أداء جميع أفراد عينة الدراسة للكفايات التدريسية خلال فترة التدريب العملي، وكان هذا التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تم تدريبهم بالتدريس المصغر مقارنة مع نظرائهم في المجموعة الضابطة. وقد تبين أيضاً من النتائج أن هناك أثر لمتغير الجنس في إكساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس مجتمعة ولصالح الإناث، حيث يلاحظ ذلك من خلال النتائج في مقدار التحسن، وقد يعزى ذلك إلى جودة الطالبات بالتعامل مع التدريس المصغر مقارنة مع الطلاب، وحرصهن على الإنجاز وتطوير الذات، وفي ضوء هذه النتيجة التي تؤكد تفوق أداء الطالبات على الطلبة الذين خضعوا للتدريس المصغر، ربما تعزى إلى انضباطية الإناث والجدية والاهتمام بالتفاصيل وفي إنجاز الأعمال والمهام بدقة أكبر، إضافة إلى أن الإناث يسعين بشكل ملحوظ إلى إثبات وجودهن في التعليم من خلال المتابعة الدائمة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهن، كما تسعى الطالبات عادة إلى التميز وتحقيق النجاح الذي يتطلعن إليه في المجتمع، كما أن الإناث أبدين اهتماماً أكبر للتدريس المصغر مقارنة بالذكور خلال التطبيق، وعلى الجانب الآخر يلاحظ أن بعض الطلبة الذكور عادة لا يهتمون بتفاصيل الأشياء، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة انوابوكي واوسوالا ونزيكو (Onwuagboke & Osuala & Nzeako, 2017) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات مهارات التدريس المصغر بين الجنسين، كما تختلف مع نتائج دراسة التوم (2012) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدموا التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، ذكر أو أنثى.

كما تبين النتائج أيضاً أن جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً بشكل عام قد استفادوا من التدريس المصغر في رفع كفاءتهم، ويعود ذلك إلى تكافؤ أثر التدريس المصغر في قدرة الطلبة من الذكور والإناث، مما أعطى مؤشراً على أن جميع الطلبة دون إستثناء قد استفادوا من التدريس وفق استراتيجية التدريس المصغر.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. ضرورة استخدام التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في جامعة اليرموك.
2. القيام بتدريب طلبة التدريب الميداني في بداية فصل التطبيق في المدارس على التدريس المصغر.
3. عقد الدورات التدريبية في التدريس المصغر للمعلمين حديثي التعيين في وزارة التربية والتعليم.
4. إجراء دراسات أخرى على استراتيجيات تدريس تساعد طلبة التدريب الميداني على اكتساب مهارات التدريس.

المراجع:

المراجع العربية:

1. براون، جون. (2005). التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية (محمد البغدادي وهيام البغدادي: مترجم). ط.2. القاهرة: دار الفكر العربي. (تاريخ النشر الاصيلي: 1975).
2. البركات، علي وابو جاموس، عبد الكريم. (2007). أداء الطلبة/المعلمين في تخصص التربية الابتدائية بجامعة اليرموك للكفايات التدريسية الأساسية وفعالية أسلوب التدريس المصغر في تنميتها. مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية، 2 (4)، 91-118.
3. التوم، انس دفع الله. (2012). التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاصيصا. مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، 12(1)، 191-208.
4. دحلان، مرام محمد. (2003). اثر التدريس المصغر على أداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكلية المعلمات بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
5. الدريج، محمد والجمال محمد. (2009). التدريس المصغر التكوين والتنمية المهنية للمعلمين. ط.2، العين: دار الكتاب الجامعي.
6. العفون، نادية حسين. (2012). الإتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. عقيلي، عثمان علي. (2008). برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر لتنمية المهارات العملية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، السعودية.
8. المالكي، سلطان. (2009). فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.
9. محمد، ربيع وعامر طارق. (2008). التدريس المصغر. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية:

10. Akanbi, A. & Usman, R. (2014). A correlational study of NCE physics students' performances in micro teaching and teaching practice. *Journal of Education Research and Behavioral Sciences*, 3 (2), 60-64.
11. Al Darwish, S. & Sadeqi,A. (2016). Microteaching impact on Student Teacher's Performance: A Case Study from Kuwait. *Journal of Education and Training Studies*, 4 (8), 2324-8068.
12. Al-Takhynch B. (2016). Effectiveness of using Microteaching and Thinking style to Develop Teaching Skills in Arab Open University - Jordan Branch. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 15 (3), 118-133.
13. Bilen, M. (2015). Effect of micro teaching technique on teacher candidates' beliefs regarding mathematics teaching. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 174 , 609-616.
14. Erisen, Y. and Celikoz, N. (2003) Ogretmen Adaylarinin Genel Ogretmenlik Davranislari Acisindan KendilerineYonelik Yeterlilik Algileri. *Turk Egitim Bilimleri Dergisi*, 1 (4), 427

15. Fernandez, M. L. (2010). **Investigating how and what prospective teachers learn through microteaching lesson study.** *Teaching and Teacher Education* 26 (2), 351–362.
16. Godek, Y. (2016). **Science teacher trainees' microteaching experiences: A focus group study.** *Educational Research and Reviews*, 11 (16), 1473- 1493.
17. He, C., & Yan, C. (2011). **Exploring authenticity of microteaching in pre-service teacher education programmes.** *Teaching Education*, 22 (3), 291-302.
18. Karckay, A. & Sanli, S. (2009). **The effect of micro teaching application on the preservice teachers' teacher competency levels,** *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1 (1), 844–847.
19. Koross, R. (2016). **Micro Teaching an Efficient Technique for Learning Effective Teaching Skills: Pre-service Teachers' Perspective.** *IRA-International Journal of Education & Multidisciplinary Studies*, 4 (2), 2455- 2526.
20. Koutsoukos, M. & Fragoulis I. (2016). **Teachers' Opinions Concerning Microteachings as a Training Technique: A Case Study from ASPETE, Greece.** *Journal of Education and Training Studies*, 4 (11), 73-78.
21. Kumar, S. (2016). **Micoteaching " Anefficient Teachingue for Learning Effective Teaching".** *International Journal of Research in IT and Management (IJRIM)*, 6 (8), 51-61.
22. Mergler, A. & Tangen, D. (2010). **Using Microteaching to Enhance Teacher Efficacy in Pre-Service Teachers.** *Teaching Education*, 21(2), 199-210.
23. Ogeyik, M. (2009). **Attitudes of the Student Teachers in English Language Teaching Programs towards Microteaching Technique.** *English Language Teaching*, 2 (3), 205-212.
24. Onwuagboke, B. & Osuala, R. & Nzeako, R. (2017). **The Impact of Microteaching in Developing Teaching Skills among Pre-Service Teachers in Alvan Ikoku College of Education Owerri, Nigeria.** *International Association of African Researchers and Reviewers*, 11 (2), 237-250.
25. Remesh, A. (2013). **Microteaching, an efficient technique for learning effective teaching.** *Journal of Research in Medical Sciences*, 18 (2), 158–163.
26. Smith, J. (2004). **Developing paired teaching placements.** *Education Action Research*, 12 (1), 99-125.
27. Zhou, G. & Xu, J. & Martinovic, D. (2017). **Developing Pre-service Teachers' Capacity in Teaching Science with Technology through Microteaching Lesson Study Approach.** *EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education*, 13 (1), 85- 103.

ملحق رقم (1) بطاقة ملاحظة أداء الطلبة

أولاً: معلومات عامة:

- الاسم: _____
 - المجموعة: تجريبية ظابطة قبلي بعدي الجنس: ذكر انثى

ثانياً: بطاقة الملاحظة:

الرقم	الفقرات	مستوى أداء المهارة				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
مهارة التخطيط						
1.	يصيغ الاهداف بشكل سلوكي ولغوي مناسب.					
2.	يصوغ اهداف تشتمل على المعرفية والمهارية والوجدانية.					
3.	يصيغ اهداف قابلة للتحقق بحيث يمكن قياسها.					
4.	يصيغ اهداف سلوكية محددة وواضحة.					
5.	يصيغ اهداف تغطي المحتوى التعليمي وتنثيق منه.					
6.	يحلل المحتوى إلى مهارات ومفاهيم وتعميمات.					
7.	يحدد استراتيجيات التدريس المناسبة.					
8.	يصمم أنشطة تعليمية مناسبة.					
9.	يحدد وسائل تعليمية مناسبة/ مشوقة.					
10.	يحدد أساليب التقييم المناسبة.					
مهارة التنفيذ						
11.	يمهد للدرس بطريقة تثير دافعية المتعلمين.					
12.	ينفذ الدرس بطريقة سلسلة ومنطقية.					
13.	يعرض محتوى الدرس بتسلسل منطقي.					
14.	يبسط الحقائق والمفاهيم والتعميمات المرتبطة بموضوع الدرس.					
15.	يدير الفصل بطريقة فعالة.					
16.	يربط المعرفة العلمية بواقع حياة الطلبة.					
17.	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.					
18.	يعرض الأنشطة التعليمية المتنوعة لتنفيذ الدرس.					
19.	يوظف استراتيجيات متنوعة أثناء عملية التدريس.					
20.	يستثمر الوقت بشكل مناسب .					
21.	يستخدم اسئلة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
22.	ينظم اجابات الطلبة ويتابعها.					
23.	يتحدث بصوت مسموع وواضح.					
24.	يستخدم اللغة العربية الفصحى في التدريس.					
25.	يستخدم الوسائل التعليمية بشكل مناسب.					
26.	يربط الوسائل التعليمية بموضوع الدرس.					
27.	ينوع في استخدام أساليب التعزيز.					
28.	يستطيع التكيف مع المواقف الطارئة.					
29.	يستفيد من توجيهات المشرف.					
30.	يلخص النقاط الأساسية الواردة بالدرس.					
مهارة التقويم						
31.	يستخدم التقييم المسبق ويحدد الصعوبات.					
32.	يطرح اسئلة مرتبطة بأهداف الدرس.					
33.	يصحح اجابات الطلبة ويعقب عليها.					
34.	يوزع الاسئلة بشكل عادل بين الطلبة.					
35.	يستخدم أساليب متنوعة في التقويم.					
36.	يطلب واجبات منزلية من أجل تثبيت المعلومات.					
37.	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة.					